

## شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري - 4- الشيخ محمد محمود

### الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم يقول رضي الله تعالى عنه وكثيرة غربائها مجھولة ترجع نوافلها ويخشى ذامها غالب تشدّر بالزحول لأنها جن البدي رواسيا اقدامها انكرت باطلـا - 00:00:00

لها وبؤت بحقها يوما ولم يفخر علي كرامها. وكثيرة الغرباء معناه بلدة او قبة او مقامة كثيرين ورأوها جمع غريب وهو بعيد عن وطنه. مجھولة فيها جهالة لأن بعض الناس يجهل - 00:00:30

بعضا يختلط فيها الغرباء فيجهل بعضهم بعضا. ترجي نوافلها عطاياها. النوافل نافلة الزيادة قال تعالى وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. وهبنا له اسحاق هذا ابن مباشرة ويعقوب نافلة زيادة على ذلك. النافلة الزيادة - 00:01:00

ويخشى اذامها الدام العيب ان يخشى ما يلحق ما يلحق الانسان من العيب فيها. ومن العاري وكان يشير بذلك الى قصته مع الربع بن زياد في قبة النوم النعمان للمنذر - 00:01:30

الربيع ابن زياد وكان اه وقومه قد وفدوا على النعمان بن المنذر فاذن لهم فدخلوا فكلموه اعترض عليهم ربيع بن زياد وكان لبيد حينئذ طفلا صغيرا ما زالت ما زالت رأسه مقرضة. فقال اكل عام؟ اكل يوم هامتي - 00:01:50

فزعة يا رب خير من دعاء. نحن بني ام البنين الاربعة على الاختصاص او نحن بنو ام الاربعة الضاربين لها متحت الخيبة. الى ان قال له اهلا فيبيت اللعنة لا تأكل معه. آآ مما آآ - 00:02:30

اه لا يناسب اتمامه المقام الذي نحن فيه. المهم انه ذكر له عيبا للربع فشرد ذلك بالربيع بن زياد جعله شريدا وهو انه كان افتح لي طعام كان الربع ندينه وشربيه. فامرها ان يرحل - 00:03:00

وقال لهن ما لبنيته المشفرة اشترد برحلك عنى حيث شئت. ولا تكثر علي ادع الاقاويل والذبح حيث تشاء الارض واسعة. فانشر بها الطرفين قد قيل ما قيل من صدق وان كذب. اما اعتذارك من قول اذا قيل. وهذا هو الذي اشار الى - 00:03:30

رحمه الله تعالى من كونه في انساب العرب ابن الربع ابن زياد شرد ان كان للنعمان فيه انشدا مهلا ابىتنا لعنا لا تأكل معه الى اخره وكثيرة غربائها مجھولة ترجان وابنها يخشى اذامها غالب - 00:04:00

فيها رجال غلben والغلب غالء الاعناق الغلب جمع اغلب الا وهو الغليظ. قال تعالى وحدائق غلبة. تشدّعوا لا تتشذّروا باثبات التعليم مثل محبة احدهما. والتشنج التهجد والتهديد. منذ حرم يحل جمع لحم - 00:04:20

هو الحقد. رجال عندهم احقاد كثيرة. كما جن البدين جن معروف خلق من خلق الله سبحانه وتعالى خلقهم موضع رواسيا اي ثوابها. رسي يرسو وثبت قال تعالى وقدور راسيات ضرورة لأن هذه الوزنة - 00:04:50

لا ينون تلوين الصرف. اذا كان منصوبا لم ينون مطلقا وان كان من ضعنا مجرورا فقد يلحقه تنوين العبط. فتقول هذه رواسم لأن هذا التنوين ليس تنوين من الصرف. قال تعالى ومن فوقهم غواشم. هذا على الوزن - 00:05:30

مفاعل لكن هذا التنوين صرف وما تنوين عوض. لأن الاسم المنقوص عنه يعوض عنها الترميم. لكن اذا نصبت تثبيت رباء. فلا معنى للتنوين. تقول رواسيا اثبت الياء فلا تحتاج الى التنوين لأن الياء قد اتت اما اذا رفعت ف تكون رواسب رفعا وجرا - 00:06:00

وهذا التنوين الذي يلحق رواش وغواش وجوار ليس تنوين صرف لا ينافي المぬ من الصرف. فجواري ممنوعة من الصرف. وغواشم ومن فوchem غواشم ممنوعة من الصرف لأن هذا التنوين يسمى تنوين العور. رواسيا هو ينبغي ان يقول رواسيا بدون تنويه -

00:06:30

هي الياء تثبت نصبا. لماذا؟ لأن الاسم المنقوص. هو الاسم المعرّب الذي اخره ياء لازمة مكسور ما قبلها فإذا كان مرفوعاً مجروراً فانه حينئذ آليزم منه ضم الياء بعد كسرة او بعد -

00:07:20

اه او كسرها وهذا فيه ثقل. اذا قلت مثلاً جاء قاضيون هذا ثقيل. ومررت بقاضيين فيه ثقل على اللسان لكن هذا الثقل ينتفي بفتحه لأن الفتح هو اخف الحركات اقربها الى السكون. ولهذا قال الله سبحانه -

وتعالى سخرها عليهم سبعة ليال. وقال في النصب سيرروا فيها ليالي اثبات الياء. فتحذف الياء في الرفع والجر كما هو مقرر. لكن اذا حذفت قد يكون الاسم على وزن يكون ممنوعاً من الصرف ولا ينون حينئذ لكن هذا التنوين ليس تنوين صرف الماء وتنوين عوض كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية وكل -

00:07:40

في جمع مشبه مفاعيل او المفاعيل بمنع كافلا. اذا اعتلّ منه كالجواري رفعاً وجراً اجره كسالي. ولا اعتلالي منه ما كانوا معتمدين كالجوار رفع في الرفع والجدرى. اجره كسالك. ولساوين بهذا الجمع يشتبه -

00:08:10

تضعهما المنام. اذا قال آليغلب تشدروا بذحولك انها جن البديل رواسية اقدامها ثوابتا اقدامها رسى يرسوا ثبتا. انكرت بعض لها انكرت ما كان منها باطلها مجافياً للحق وبؤت بحقها. باع بالشيء احرزه خيراً كان او شره -

00:08:30

فقد جاء بها احدهما ويقال ايضاً باب الشيعة اعترف به منه سيد الاستغفار. ابو لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عهوك وووعدك ما -

00:09:00

اعوذ بك من شر ما صنعت ابو لك بنعمتك علي اعترف لك بنعمتك يقال باع بالشيء كان بواء اي كان عديله بالقصاص قتل فتقول باع فلان في فلان معناه قتل فكان دمه مكافئاً للدم الذي -

00:09:20

دي اصيبي قبله. كقول مهلاً بؤ بشسع نعل كل وزارة جساس نائباً بناها كلبياً غلتنا بن كلبياً بواؤها ابائنا بنابتها ناقتها كلبي. جعلنا كلبياً موسى بناقتها فقتلناه بسبب انه قتل ناقة جارتنا. قالت نابل ناقة كلبي بواء -

00:09:50

انكرت باطلها وبئت بحقها يوماً ولم يفخر على كرامها او كرامها خبرة وتركتها كل ذلك في السحر. وجزور ايثار دعوت لحفلها جزر الناقا تردد للذبح خاصة ليست كل الناقا لأن الجمرة هو النحر -

00:10:30

يساري الجمع يساري من تحريك وهو صاحب الميسير. دعوت لحذفها نحرها مغالطنا المغالب والكدا احدها مغلق ومغلق. هذه الاوزان الالات مفعال جمع مغلق لازم يفعل. هذا من اوزان الالات مخياط منبر -

00:11:00

ومغلاق. بمغالق متشابه اعلامها تتشابه علاماتها. العالم العلامة وقرئ في الشواد وانه لعالم للساعة. لأن عيسى ابن مريم شرف من اشرط الساعة عالم اي امارة عليها. ادعوا بهن لعاقل. ان يدعوا بهذه الاعواد لعاقل -

00:11:30

من ناقا عاقر ستتحر. عاقر التي لا تلد. او ناقا مطفية صاحبة طيب الطفل الصغير من كل شيء. بذلت لجيран الجميع لحامها بذلت اعطيت لجيран او جيран الجميع. لحامها. تجمع لحم -

00:12:10

وجمهو على اللحام وعلى اللحوم وعلى اللحمان لحم ولحوم ولحام والحم ولحمان وكذلك فالضيف اعرف؟ والجار المجاور الغريب كأنما معناه اذا نزل بالضيف او نزل بي الجار فانهما ينالا خيراً كثيراً. قال ما هبطات ابانت ارض باليمين. واجد في اليمين معروف بالخصر -

00:12:40

مخصباً اهضامه. اهضامه جمع عظيم. هو المطمئن من الارض النازل منها. ويجمع عليه ومن ايضاً الاوانة الطيبة اذا نزل عنده فانهما يصييان خيراً كثيراً كما يصييان ذلك الخير اذا نزا -

00:13:30

في مكان يقال له سبى له. جار الجنين الجنين معناه بعيد والجنب بعيد. والجار ذي القرى والجار ذي الجنين. جنب والجنين اذا عيسى كان ما هبط مخصوصاً هضامها تأويلاً لاطناب كل رذية مثل البلية قارص اهداءها -

00:13:50

تويل الاطناب الاطناب حبال البيت. واحدتها قنبل كل رذية الرذية في الاصل ناقة التي تخلد في الطريق لاعيائها وفتورها. شبه بها هنا الفقيرة من الناس اي ان حبال خيمته تأوي اليها كل امرأة فقيرة محتاجة. يحسن اليها. مثل البلية - 00:14:20  
رضيته نعم نحن قلنا اصل الناقة التي تخدف في الطريق لاعيائها وفتورها يتركها صاحبها في الطريق وفجورها مثل البلية بلية ذكرناها من قبل في قصيدة الحارث بن حلزة اليشتر وقلنا انها من مختلقات العرب. هناك اشياء تسمى مختلقات عند العالم. اشياء غريبة - 00:14:50

من البلية والبلية هي ناقة تربط عند رأس الميت. وتبقي مربوطة يحبس عنها الطعام والشراب. حتى تموت يزعمون انه سيركبها بعدين قام من قبره هذا من زعامات العقل ها؟ لا المهم انها تؤكل تصلح للركوع. يحبسونها عندنا عند القبر - 00:15:30  
لان احنا نقول بلية اه ونقول عود ايضا العود المسن انه من حيث هو كبر نعم. هذا معروف في كلام العرب. اه عود شوي  
الضمة شيء من صوت الكسرة - 00:16:00

اه نعم. يربطونها هكذا كما قال البدوي رحمة الله تعالى في انساب العرب واختلقو للmite البلية. تجعل في عنقها الولية وعنه تربط حتى تبرد. يركبها في زعم اهلها غدا مثل البلية خالص مرتفع اهداهم. الادام جمع - 00:16:40  
وهو الثوب الخلق والثوب البدوي. ويكللون اذا الرياح تناوحت خلوجا تند شوارع الایتام التكليل طرح اللحم بعده على بعض ان يطرح بعض اللحم على بعض اذا الرياح تناوحت؟ اجاب بعضها بعضها معناها قابل بعضها بعضا كانها تتناوحة - 00:17:10  
واذا الرياح مع العشي تناوحت نبها حاسدة وهجنا غيورا. جمع خليج. والخليج النهر الصغير معروف. الخليج نعم؟ ايه نعم الخليج هو الصغير نعم في كلام العقل. آآ شبه المرق الكثير الذي يكون في قصاعه وصحونه - 00:17:40

بالانهار معناه انه يضع لحاما كثيرا ومرقا في غزارته كالخلوج كالانهار من كرمه العرب فعلا كان فيهم رجال كذلك كان لعبد الله ابن جدعان قصة وكلوا منها الراكب والماشي. لارتفاعها وكثرتها ما فيها. عبد الله بن جدعان - 00:18:20  
المعروف من كرماء العرب. ويكللون اذا الرياح تناوحت خلوجا. جمع خليج هو النهر الساطع تند اي تزداد امده بكترا اعطاه ايه وزاده قال تعالى تقل الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين. شوارع - 00:18:50  
او من شرع في الشيء بدأ في ايتامها ويتم ان اذا ارتفقت المجامع لم ينزل منا لزاز عظيمة جسامهابني عامر بن الصعصعة اذا اتقت المجامع واجتمعت الناس لم ينزل منا شخص كريم - 00:19:20

عظيمة اللزار الذي يلزم الشيء فلا يمرحه. معناه هو الشخص الذي يألف قائمة جسامها يتكلمها تجشم التكلف ومقسم يعطي العشيرة حقها. منه منا من يقسم على الناس الحقوق فيعطي في العشيرة الاهل. حقهم - 00:19:50  
نعم نقسم اسم فاعل من قسم يقسم تقسيما ومقسم نعطي العشيرة الاهل والاقربين قال تعالى وانزل العشيرة كالاقربين المغمر الذي يأخذ حق بعضنا ويعطيه لبعض معناه ان انهم مقسمون بين الناس فربما نقصوا بعضها وزادوا بعضها اذا رأوا ذلك عدلا - 00:20:30  
محكم وهو ما يجب للانسان عسامها اي ينقص من بعضها هضمها اصلا كسره ونقشه والهضم اللطيف والضامر معناه انهم يقسمون على الناس ارزاقهم فيعدلون في ذلك وربما اخذوا من بعض ونقصوا بعض - 00:21:20

اذا رأوا العدل في ذلك. فضلا لا يشترط ان يكون ظلم لا هو هنا في سياق الفخر ولا يمكن ان يفخر بما هو مسببه. نعم هذا مطلق النقص عموما والنقص قد يكون خيرا نقص - 00:22:00

ليس كل نقص سيء. هم. فاضلا وذو كرم. كرم. جود يعين على الندى الندى والكرم هذه معانى متقاربة. سمح كريم كسوه رغائب كسوه مبالغة في الكسب. وهو تحصيل والراغب وما ترغب فيه النفوس. كما رغبت. غنامها مبالغة ايضا في الغنم - 00:22:30  
استفادة المغنم فعال من اوزان المبالغة نص الغانمة فهو غانم. وقد يعدل عن وزن فاعل الى وزن فعال او فعال او مفعول او فعال  
فاعول بقصد المبالغة ما قال ابن مالك فعال او مفعول او فعال عن فاعل بكترا عن فاعل بديل - 00:23:10

تستحق ما له من عملية قل ذا وفاة. من عشر قوم سنت لهم اباوهم اجعلوا لهم طريقة للخلق والطباعة ولكل قوم سنة طريقة وامامها قائدتها الایمان واصله في كلام العرب خيط البناء. خيط الذي - 00:23:40

يفيس به البناء البناء. فهو يمشي على هذا الخيط. عندما يضع الخيط يتبعه اللبن. الشخص الذي يمارس البناء. يضع خيطه. هذا الخيط يقال له الامام. لانه يقتدى به يمشي عليها. لا يطبعنا الطبع تدنس العرض. ولا يبور - 00:24:20

لا يفسد بار فسد وهلك قال قال تعالى ومكر اولنك هو يبور. ولا يبور فعالهم اذا لا تميل مع الهوى ما تهواه النفس ونهى النفس عن الهوى. اذا لا تمر مع الهوى احلامها. احلام - 00:24:50

والعقل حال المنازعة والحلب عقل ضد السفه. والحلب في النوم معلوم. خلی کذاب كما ترجو من الاعراب. لا يطمعون ولا يبور فعالهم اذا لا تميل مع الهوى احلامها فبنوا لنا بيتا - 00:25:20

ربيعنا سمه عماره. فسمع وارتفع. اليه كهلهما كبيرها. وغلام طبعا الغلام والكهل بينهما مرتبة الكهل عمره ما بين الثلاثين الى الخمسين. فان تجاوز الخمسين ابنه شيخ تجاوز الخمسين. الشيخ. طبعا اما بنا ما دون - 00:25:50

الثلاثين قسم الى شاب يافع غلام صبي فبنوا لنا بيتا رفيعا سمه في السماء اليه كاهلهما. وغلامها اقنع بما قسمه المنى. قناعة الرضا الشيء بما قسم الملك الملوك والمملوك والملك والملك - 00:26:40

بمعنى اراد الله سبحانه وتعالى ملكه ملكه والملك والملك فانما قسم الخلائق جمع خلية وهي الطبيعة والشمسنة والغريزة الخلائق جمع خلية معناه هذه الطبائع قسمها بيننا علامها العدو مبادرة من العلم - 00:27:20

قرى بهما عالم الغيب والشهادة علام الغيب. علام والعالم واذا الامانة قسمت في عشر اذا قسمت الامانة في عشر قوم او اي كمل واعطى حظا تاما باعوام حظنا نصينا الذي يقسمه يقسم فهم السعاة اذا العشرة افظعت - 00:28:00

وهم فوارسها. وهم حكامها يوم الجمعة اذا وقعت بعد الهادي وكان قبل التعريف فمن العربي من يكسرها ومنهم من يضمها فهم السعاة. او فهم كل ذلك مسموع في كلام العرب - 00:28:40

وهم القضاة وفيهم الحجاب. فهم السعاة من العشيرة افظعت اصابت بامر فظيع اصيبيت بامر فظيع. هم فوارسها جمع فارس على غير قياس وهم حكامها في المحاكمين. وهم من رب العجائب فيهم المعاشر فيهم الموضع التي تصعد فيها من الجمع الموضع التي تشكل - 00:29:20

فيها بأنه لا تخbir هنا في الغالب. الوزن حتمه تارة تسكتها وتارة يحتم صلته فهم السعاة. اذا العاشرة اربعة. وهم هنا امسك. وهم فوارسها بصلة وهم بالتزكية حكام. وهم من رب العجائب فيهم. رب المطر - 00:30:00

يتيم زمان الرباع. معناه انهم بمنزلة المطار في النفع. والمرملات المؤمنات تقال للواتي لا ازواب لهن. وللذوات لا ازواب لا هن ثمن يقول لا ازواب بالدار لهن. اللواتي توفي ازواب - 00:30:30

فلا ازواب بالجن لهن. الا زواب جمع زاد. والازواب جمع زوجة نعم والمرملات اذا تطاول عامتها معناه اذا احتاجت الى النفقة فطال عليها الامد دون وجودها عموما زمان الشدة والحزن الطويل و زمن الفرح قصير - 00:31:00

الانسان لا يشعر به وهم العشيرة اي هم عشيرة واحدة متعاضدون متوافقون ان يبطن كراهيته ان يبطن حاسد بعضهم عن نصرة بعض يحجز احد الحساد حسده وتواли تمني زوال النعمة عن الغير - 00:31:40

او ان يميل خشية ان يميل مع العدو لثام العشرة معناه انهم يكونون كاليد الواحدة وكالاسرة الواحدة خشية ان يبطن حاسد نصر بعضهم عن بعض. او ان يميل احد مع العدو بعضا ضعفهم او بعض رعائهم. وبهذا التعليق - 00:32:10

على هذه المعلقة فاقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:32:40